

١ تموز  
(يوليو) ١٩٩١

# برج المراقبة

تعلن ملكوت يهوه



العلم الإلهية  
تزال  
تعبدا

# برج المراقبة

## تعلن ملكوت يهوه

معدل الطبع كل عدد: ١٥,٣٩٠,٠٠٠

تصدر الآن بـ ١١١ لغة.

لغات نصف شهريّة متوفرة بالبريد: إسبانية\*، استونية، أفريقانية، إنكليزية، ألمانية،\*  
الكابونية\* (أيضا برل و كسياتات)، أوكرانية، إيطالية\*، ليغوية، إلبوكوية، برتغالية\*، بولندية،  
تايبية، تسوانية، تسونغية، تشيشابوا، تشيكية، ثفالوية، توية، دنماركية،\* راولتوية،  
روسية، رومانية، زولووية، سلوانية، سايوانية، سيديية، سلوفاكية، سلوفينية، سواحلية،  
سويدية\*، سيمية، سيسوتو، شوية، صربية، صينية، عربية، فرنسية،\* فنلندية،\* كرواتية،  
كورية، كوزية، مالطية، مالغاسية، مقدونية، نرويجية، عفارية، هولندية،\* هيللينية، يابانية،  
يوروبية، يونانية\*

لغات شهريّة متوفرة بالبريد: أرمنية، البانية، اوردو، إسبانية،\* باينغتون، بالفارسية،  
إسلامية، بلغارية، بنغالية،\* بندقية جزر سليمان، بندقية غينيا الجديدة، بيكوية، تاميلية،  
تاليفيتية، تركية، تولفوية،\* تونغية، سامارلايتية، سالوو، سرائل تونغية، سينغالية،  
سيرلانية،\* عراقية،\* غرنلاندية،\* غوجراتية،\* لونية،\* إندك،\* فينلاندية،\* فيجية،\* كنادا،  
كوتالامية / نونجية، مالغامية،\* مراثية،\* نيبالية،\* نيوية،\* غاوسية،\* هندية،\* هيري موتية

\* مقالات المرص متوفرة أيضا بطبعة حروف كبيرة.

† خارج الولايات المتحدة وكندا، كتبوا الى مكتب الولايات المتحدة من اجل الشهادة  
للعيمان والضعاف المسر.

طلبات الاشتراكات يجب إرسالها الى برج المراقبة في العنوان المناسب فناد

العنوان	البلد	العنوان	البلد
P.O. Box 2044, 1099 Manila	الفلبين، جمهورية	Postfach 20, W-9251 Sellers/Taunus 1	ألمانيا
Box 4100, Hailton Hills (Georgetown), Ontario	كندا L7G 4Y4	The Ridgeway, London .NW7 1RN	انكلترا
Box 47788, Nairobi	كينيا	Box 260, Ingleburn, N.S.W. 2565	أستراليا
P.O. Box 10-0380, 1000 Monrovia 10	ليبيريا	29A Jamestown Road, Finglas, Dublin 11	أيرلندا
PMB 1090, Benin City, Bendei State;	نيجيريا	ترينيداد وتوباغو جمهورية	
P.O. Box 142, Manurewa	نيوزيلندا	Lower Rapsey Street & Laami Lane, Curepe	
2055 kam IV Rd., Honolulu	هاواي 96819	Box 180, Kingston 10	جاميكا
Post Bag 10, Lónavia, Pune Dis, Mah. 410401	الهند	Private Bag 2097, Krugersdorp, 1740	جنوب أفريقيا
4 Kent Road, Kowloon Tong	هونغ كونغ	Box 21598, Kitee	زامبيا جمهورية
Walkill, N.Y. 12589	الولايات المتحدة الأمريكية	35 Fite Avenue Hilaro	زيمبابوي
1271 Nakashinden, Ebina City, Kanagawa Pref. 243-04	اليابان	Box 760, Accra	غانا
		50 Brickdam, Georgetown 16	غيانا
		B. P. 63, F-92105	فرنسا
		Boulogne-Billancourt Cedex	

تغيير العنوان يجب ان يسبقنا قبل ٣٠ يوما من موعد انتقالكم، أطونا عنايتكم القديم والجديد  
(وان امكن، بطاقة عنايتكم القديم).

ترجمة الكتاب المقدس المسلمة في العربية، طبخ الاميركان في بيروت- لا انا جرت  
الإشارة الى غيرنا.

هل ترحبون بمزيد من المعلومات او بمرس يفتي مجاني في الكتاب المقدس؟ ففضلكم  
الكتبوا الى برج المراقبة مستعملين العنوان المناسب الملاح.  
هذا هو جزء من العمل التعليمي العالمي للكتاب المقدس الذي تدعمه الهيئات الطوعية.

© 1991 Watch Tower Bible and Tract Society of Pennsylvania  
فردريك و. فرانز، رئيس جميع الحقوق محفوظة

The Watchtower (ISSN 0043-1087) is published semimonthly  
by Watchtower Bible and Tract Society of New York, Inc.,  
25 Columbia Heights, Brooklyn, N.Y. 11201. Second-class post-  
age paid at Brooklyn, N.Y., and at additional mailing offices.  
Postmaster: Send address changes to Watchtower, Wall-  
kill, N.Y. 12589. Printed in U.S.A.

## في هذا العدد

- ٣ من الام الارض الى الالهات الخصب
- ٥ هل لا تزال عبادة الام الالهة حيّة؟
- ٨ دور المرأة في الاسفار المقدسة
- ١٤ (النساء العاملات باجتهد في الرب)
- ٢٠ (عائشون ويوم يهوه قريب في الذهن)
- ٢٤ بناء شخصيات مسيحية في اولادنا
- ٢٨ منهمكون على نحو كثيف في البشارة
- ٣١ تقرير المنادين بالملكوت

قصد برج المراقبة هو ترفيع يهوه الله بصفته الرب  
المتسلط في الكون. وهي تراقب حوادث العالم فيما تتم هذه  
نبوة الكتاب المقدس. وتعزي جميع الشعوب بالبشارة ان  
ملكوت الله سيهلك قريبا اولئك الذين يظلمون رفقاهم البشر  
وسيحول الارض الى فردوس. وتشجع على الايمان بملك الله  
الحاكم الآن، يسوع المسيح، الذي ربه المسفوك يفسح المجال  
لنيل الجنس البشري الحياة الابدية. وبرج المراقبة، التي  
يصدرها شهود يهوه بلا انقطاع منذ سنة ١٨٧٩، غير سياسية.  
وهي تلتصق بالكتاب المقدس كمرجع لها.

## درس برج المراقبة لاسبوع

٥ أب: دور المرأة في الاسفار المقدسة. الصفحة ٨.  
ترنيمات لاستعمالها: ١٢٠، ١٨٢، (٢٦، ٩٧).

١٢ أب: (النساء العاملات باجتهد في الرب).  
الصفحة ١٤. ترنيمات لاستعمالها: ٨٢، ٣٨.  
(٥١، ٦٥).

(الترنيمات البديلة هي من كراس ترانيم ١٩٦٦).



# من الام الارض الى الالهات الخصب

تستردھا عند موتھم. وبھذہ الصفة، جرت عبادتھا ولكن مخافتھا ایضا. وفي بادئ الامر، اعتقد ان قواھا التناسلية لیست جنسية. وبعد ذلك، وفقا لعلم الاساطیر، ولدت الاب السماء الذکر وصارت زوجته. وأنتج هذان الزوجان آلهة وإلهات اخرى لا تحصى.

## النموذج الاصلی البابلی

في مجموعة الآلهة البابلية، كانت عشتار الإلهة الرئيسية، اذ ماثلت إلهة الخصب السومرية إنانا. وعلى نحو متناقض، كانت إلهة الحرب وإلهة الحب والشهوانية على السواء. وفي كتابه *Les Religions de Babylonie et d'Assyrie* (اديان بابل وأشور)، قال العالم الفرنسي إدوار دورم عن عشتار: «كانت الإلهة، السيدة، الام الرحیمة التي تصغي الى الصلاة وتتوسّط امام الآلهة الغضبانة وتهديها. . . . رُفعت فوق الكل، صارت إلهة الإلهات، ملكة كل الآلهة، سلطنة آلهة السماء والارض.»

ان عبّاد عشتار خاطبوها بصفتها «العذراء»، «العذراء المقدسة»، و «الام العذراء» وتذكر «صلاة النوح الى عشتار» السومرية الاكادية القديمة: «اصلّي اليك، يا سيدة السيدات، إلهة الإلهات. يا عشتار، ملكة كل الشعوب. . . . يا مالكة كل قوة إلهية، التي تلبس تاج السيادة. . . . امكن العبادة،

هل تعرفون الإلهة المصوّرة على غلاف هذه المجلة؟ انها إيزيس، الام الإلهة القديمة لمصر. فإذا زرتم متحفا او تصفّحتم كتابا عن التاريخ القديم، رأيتم على الأرجح اصناما مماثلة كهذا. ولكن تأملوا في ذلك: هل تسجدون وتعبدون الإلهة إيزيس؟



عشتار بابل  
مجسّده كنجم

Courtesy of The British Museum

اذا كنتم تنتمون الى احد اديان العالم المسيحي، فقد يبدو ذلك سؤالاً غريباً. وستصرون على الأرجح انكم تعبدون الخالق، الذي يوجّه اليه الكلام، «ابانا الذي في السموات.» (متى ٦: ٩) ان فكرة السجود لأم إلهة قد تبدو غريبة، وحتى بغیضة. ومع ذلك، فإن عبادة كهذه كانت واسعة الانتشار طوال التاريخ، وقد تُصدّمون بأن تعرفوا من يعبد الام الإلهة العظيمة اليوم، ولكن، قبل مناقشة ذلك، دعونا

نحصل على شيء من الخلفية بالتأمل في مدى عبادة الام الإلهة في الازمنة القديمة. فهذا النوع من العبادة يبدو انه كان شكلا باكرا جدا للدين الباطل. وقد اكتشف علماء الآثار تماثيل صغيرة وصورا لأمهات إلهات عاريات في مواقع قديمة في كل انحاء اوروبا ومن مناطق البحر الابيض المتوسط حتى الهند.

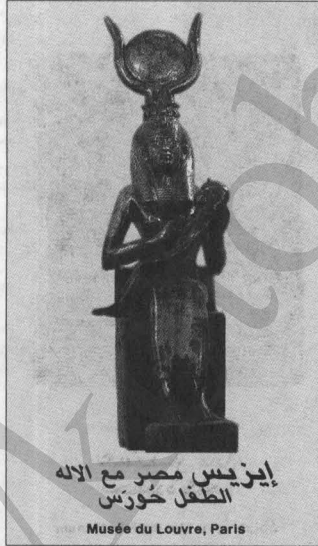
كان يُنظر الى الام الارض بصفتها المصدر الدائم لكل اشكال الحياة، اذ تعطي الحياة وبعد ذلك

الاماكن المقدسة، المواقع المقدسة، والمزارات تلتفت اليك. . . . اين لم تُصنع تماثيل لك؟ . . . عاينيني يا سيدتي؛ اقبلي صلواتي»\*

### عبادة الام الإلهة تنتشر

يتكلم المستشرق إدوار دورم عن «توسُّع عبادة عشتار»، فقد انتشرت في كل مكان من بلاد ما بين النهرين، وجرت عبادة إما عشتار نفسها او إلهات ذات اسماء مختلفة انما ذات صفات متشابهة في مصر، فينيقيا، وكنعان، بالاضافة الى الاناضول (آسيا الصغرى)، اليونان، وايطاليا.

ان الام الإلهة الرئيسية التي عُبدت في مصر كانت إيزيس. كتب المؤرخ هـ. ج. وُلز: «جذبت إيزيس متعبدين كثيرين نذروا حياتهم لها. وصورها وُضعت في الهيكل، اذ تُوِّجت بصفتها ملكة السماء وحملت الطفل حُورس على ذراعها. الشموع خفقت وذابت امامها، وتدلَّت تقدمات النذور المصنوعة من الشمع حول المزار.» (موجز التاريخ) كانت عبادة إيزيس شائعة جدا في مصر. وانتشرت ايضا في كل مكان من منطقة البحر



إيزيس مصر مع الاله  
الطفل حورس  
Musée du Louvre, Paris

الابيض المتوسط، وخصوصا في اليونان وروما، بالغة ايضا اوروبا الغربية والشمالية.

في فينيقيا وكنعان، رُغزت عبادة الام الإلهة على عشتورث، او عستارت، التي قيل انها زوجة بعل. ومثل نظيرتها البابلية، عشتار، كانت إلهة الخصب والحرب على السواء. وفي مصر وُجدت نقوش قديمة تُدعى فيها عستارت سيدة السماء وملكة السموات. وكان على الاسرائيليين ان ينهمكوا في

\* نصوص الشرق الادنى القديمة، حرَّرها جيمس ب. برتشر، مطبعة جامعة برنستون، الصفحتان ٣٨٣-٣٨٤.

صراع دائم ضد التأثير المفسد لعبادة إلهة الخصب هذه.

في الشمال الغربي في الاناضول، كانت سيبيل، المعروفة بصفتها الام الكبرى للآلهة، مساوية لعشتار. وكانت تدعى ايضا مسببة الجميع، مربية الجميع، أم كل المطوَّيين. ومن الاناضول امتدت عبادة سيبيل اولا الى اليونان وبعد ذلك الى روما، حيث بقيت حتى العصر الميلادي. وشملت عبادة إلهة الخصب هذه الرقص الجنوني، تمزيق الكهنة انفسهم، خضاء المرشحين للكهنوت انفسهم، ومواكب يُحمل فيها تمثال الإلهة بعظمة كبيرة.\*

عبد اليونانيون الاولون إلهة الام-الارض التي تدعى جيبا. لكن مجموعة آلهتهم صارت تشمل إلهات من نوع عشتار، مثل افروديت، إلهة الخصب والحب؛ اثينا، إلهة الحرب؛ وديميتير، إلهة الزراعة.

في روما، كانت فينوس إلهة الحب، وبهذه الصفة، قابلت افروديت اليونانية وعشتار البابلية. لكن الرومان عبدوا ايضا الإلهات

إيزيس، سيبيل، ومينرفا (اثينا اليونانية)، التي عكست كل منها بطريقة او بأخرى النموذج الاولي البابلي عشتار.

من الواضح ان عبادة الام الإلهة كانت، لآلاف السنين، منافسا قويا للعبادة النقية للخالق العظيم، يهوه. فهل تلاشت عبادة الام الإلهة العظيمة؟ أم بقيت حتى اليوم الحاضر؟ من فضلكم تابعوا القراءة.

\* ثمة إلهة خصب اخرى عُبدت في آسيا الصغرى وهي أرتاميس الافسسية التي سيجري التأمل فيها في المقالة التالية.

# هل لا تزال عبادة الام الإلاهة حيّة؟

على نحو مثير للاهتمام، وفقا لِدائرة المعارف البريطانية الجديدة، ان التمثال الاصلي لهذه الإلاهة «كان مصنوعا من الذهب، خشب الأبنوس، الفضة، والحجر الأسود.» وثمة تمثال معروف جيدا لأرطاميس الافسسية، يعود تاريخه الى القرن الثاني ب.م، يعرضها بوجه، يدين، وقدمين سوداء.

كانت صورة أرطاميس تُعرض بتباه عبر الشوارع. يكتب عالم الكتاب المقدس ر. ب. راكم: «داخل هيكل [أرطاميس كانت] تُخزن . . . صورها، مزاراتها، وأوانيها المقدسة، المصنوعة من الذهب والفضة، التي كانت تُحمل في الاعياد الكبيرة الى المدينة ورجوعا منها في موكب عظيم.» وجذبت هذه الاعياد مئات الآلاف من الحُجاج من كل آسيا الصغرى،

فاشترتوا مزارات صغيرة للإلاهة ونادوا بها بصفقتها عظيمة، سيدتهم، الملكة، العذراء، «التي تصغي الى الصلوات وتقبلها.» وفي محيط كهذا، تطلب الامر شجاعة كبيرة ليمجّد بولس والمسيحيون الاولون «الاله الذي خلق العالم» عوضا عن الآلهة والإلاهات المصنوعة من «ذهب او فضة او حجر.»

من الام الإلاهة الى «أم الله»

لقد كان لشيوخ الجماعة المسيحية في افسس ان الرسول بولس انبأ بالارتداد. فحذر ان المرتدين

عبادة الام الإلاهة لا تزال تمارَس كانت خلال ايام المسيحيين الاولين. واختبر الرسول بولس ذلك في افسس في آسيا الصغرى. فكما في اثينا، مدينة اخرى تعبد الإلاهات، شهد لِد «الاله الذي خلق العالم،» الخالق الحي، الذي لا يشبه ذهباً او فضة او حجر نقش صناعة واخترع انسان، كان ذلك اكثر مما يمكن ان يحتمله الافسسيون، الذين كان معظمهم يعبدون الام الإلاهة أرطاميس. وأولئك الذين كسبوا رزقهم بصياغة هياكل فضية للإلاهة اثاروا شغبا، ونحو مدة ساعتين، صرخ الجمع: «عظيمة هي أرطاميس الافسسيين.» — اعمال ١٧: ٢٤، ٢٩؛ ١٩: ٢٦، ٣٤.



عَشْتَرُوثُ إلهة كنعان للجنس والحرب

Musée du Louvre, Paris

أرطاميس الافسسية

عبد اليونانيون ايضا أرطاميس،

لكنّ الإلاهة أرطاميس التي عُبدت في افسس يمكن ان تقترن بها على نحو غير ثابت. فأرطاميس اليونانية كانت إلاهة عذراء للصيد والولادة. وأرطاميس الافسسية كانت إلاهة الخصب. وهيكلها الضخم في افسس كان يُعتبر احدي عجائب الدنيا السبع. وتمثالها، الذي اعتُقد انه سقط من السماء، مثلها بصفقتها مجسّم الخصب، اذ يُغطّي صدرها بصفوف من الثُدَيّ في شكل بيض. ان الشكل الفريد لهذه الثُدَيّ انشأ تفاسير مختلفة، مثل انها تمثل حلقات من البيض او حتى خُصى الثور. ومهما يكن التفسير، فإن رمز الخصب واضح.



سيقومون ويتكلمون «بأمر ملتوية»، (اعمال ٢٠: ١٧، ٢٨-٣٠) ومن بين المخاطر الكامنة دائما في افسس كانت العودة الى عبادة الام الإلاهة. فهل حدث ذلك حقا؟

نقرأ في دائرة المعارف الكاثوليكية الجديدة: «بصفتها مركزا للحجّ، كانت افسس تُعتبر موقع دفن [الرسول] يوحنا. . . . وثمة تقليد آخر، شهد عليه مجمع افسس (٤٣١)، يربط مريم العذراء الطوباوية بالقدّيس يوحنا. والباسيليقا الذي عُقد فيه المجمع دُعي كنيسة مريم». وثمة عمل كاثوليكي آخر (Théo—Nouvelle encyclopédie catholique) يتكلم عن «تقليد مقبول ظاهريا» بأن مريم رافقت يوحنا الى افسس، حيث قضت باقي حياتها. فلماذا هذا الترابط المزعوم بين افسس ومريم مهم لنا اليوم؟

دعوا دائرة المعارف البريطانية الجديدة تجيب: «ان تبجيل ام الله نال قوته الدافعة عندما صارت الكنيسة المسيحية الكنيسة الامبراطورية تحت قيادة قسطنطين وتدفقت الجماهير الوثنية الى

الكنيسة. . . . وورعهم ووعيمهم الديني كانا قد تشكّلا طوال آلاف السنين من خلال عبادة الإلاهة «الام الكبرى» و «العذراء الالهية»، تطوّر يعود تاريخه الى الاديان الشعبية القديمة لبابل واشور». فأى مكان افضل من افسس يمكن ان يكون هنالك من اجل «تنصير» عبادة الام الإلاهة؟

وهكذا، كان في افسس، في سنة ٤٣١ م، ان ما هو معروف بالمجمع المسكوني الثالث اعلن ان مريم هي «ثيوتوكوس» كلمة يونانية تعني «والدة الله»، او «أم الله» وتذكر دائرة المعارف الكاثوليكية

الجديدة: «ان استعمال الكنيسة لهذا اللقب كان حاسما دون شك لنمو العقيدة والتعبّد المريميين في القرون اللاحقة.»

ان بقايا «كنيسة مريم العذراء» حيث اجتمع هذا المجمع، يمكن رؤيتها بعدّ اليوم في موقع افسس القديمة. ويمكن ايضا زيارة مكان العبادة الذي كان، بحسب احد التقاليد، البيت حيث عاشت وماتت مريم. لقد زار البابا بولس السادس هذه المزارات المريميّة في افسس في سنة ١٩٦٧ .

نعم، كانت افسس النقطة المركزية لتحوّل عبادة الام الإلاهة الوثنية، كما لاقاها بولس في القرن الاول، الى تعبّد غيور لمريم بصفتها «أم الله» وبواسطة التعبّد لمريم على نحو رئيسي بقيت عبادة الام الإلاهة في مناطق العالم المسيحي.

### عبادة الام الإلاهة لا تزال حيّة

تستشهد دائرة معارف الدين والاخلاق بعالم الكتاب المقدس و. م. رمزي وهو يحاج انه في «القرن الـ ١٥ كان الاكرام المقدم لمريم العذراء في افسس شكلا [مجددا] لعبادة الاناضول الوثنية

القديمة للأم العذراء». ويذكر القاموس الاممي الجديد للاهوت العهد الجديد: «ان الافكار الكاثوليكية عن «أم الله» و «ملكة السماء»، رغم انها احدث من العهد الجديد، تشير الى جذور دينية تاريخية ابكر بكثير في الشرق. . . . وفي التبجيل الاحدث لمريم هنالك آثار كثيرة للعبادة الوثنية للأم الالهية.»

ان هذه الآثار متعددة ومفضّلة اكثر من ان تحصل على نحو عرضي. فالتشابه بين تماثيل الام والولد لمريم العذراء وتماثيل الإلاهات الوثنية، مثل



أرطاميس  
إلاهة الخصب  
لافسس

Musei dei  
Conservatori, Rome

حتى يومنا. فعلى نحو مثير للعجب، انتج مؤيدو الحركة النسائية مطبوعات كثيرة حول عبادة الامهات الإلاهات. وهم يعتقدون ان النساء ظلمن جدا في هذا العالم الذي يسوده الذكور بطريقة عدوانية وأن العبادة الموجهة الى النساء تعكس طموح الجنس البشري الى عالم اقل عدوانية. ويبدو انهم يعتقدون ايضا ان العالم اليوم يكون مكانا افضل وسلميا اكثر اذا كان موجها اكثر الى المساواة بين الجنسين.

ولكن عبادة الام الإلاهة لم تجلب السلام في العالم القديم، وهي لن تجلب السلام اليوم. وعلاوة على ذلك، فإن المزيد والمزيد من الناس اليوم، وفي الواقع ملايين من الذين يعيشون شهود يهوه، مقتنعون ان هذه الارض لن تنقذها مريم، مع انهم يحترمونها ويحبونها كثيرا بصفقتها المرأة الامينة للقرن الاول التي كان لديها الامتياز الرائع لولادة وتربية يسوع. ولا يعتقد شهود يهوه ان حركة تحرير النساء، رغم ان بعض مطالبها يمكن ان تبرر، يمكن ان

تسبب عالما سلميا. فمن اجل ذلك يتطلعون الى الاله الذي اعلنه بولس للاثينويين والافسسيين، «الاله الذي خلق العالم وكل ما فيه.» (اعمال ١٧: ٢٤؛ ١٩: ١١، ١٧، ٢٠) ان هذا الاله الكلي القدرة، الذي اسمه يهوه، وعد بعالم جديد مجيد (يسكن فيه البر)، ويمكننا بثقة ان نتكل على هذا الوعد. — بطرس ٣: ١٣.

أما في ما يتعلق بوجهة نظر الكتاب المقدس عن مكانة المرأة امام الله والرجل، فإن هذا الموضوع سيجري توسيعه لاحقا في هذه المجلة.

إيزيس، لا يمكن ان يمضي دون ان تجري ملاحظته. ومئات التماثيل والايقونات للسيدة السوداء في الكنائس الكاثوليكية في كل مكان من العالم لا يمكن ان تفشل في التذكير بتمثال أرتاميس. والعمل (Théo—Nouvelle encyclopédie catholique) يقول عن هذه العذراء السود: «يبدو انها كانت وسيلة لنقل ما تبقى من التعبّد الشعبي لديانا [أرتاميس]... او سيبيل الى مريم.» ومواكب يوم انتقال مريم العذراء تجد ايضا نموذجها الاصلي في المواكب اكراما لسيبيل وأرتاميس.



«أم الله» للعالم المسيحي

Chartres Cathedral, France

ان الالقب عينها المعطاة لمريم تذكّرنا بالامهات الإلاهات الوثنية. فعشتار كانت تنادى بصفقتها «العذراء المقدسة» «سيدتي» و«الام الرحيمة التي تصغي الى الصلاة.» وإيزيس وعستارت كانتا تدعيان «ملكة السماء» وسيبيل كانت تسمى «أم كل المطوبين.» جميع هذه الالقب، مع اختلافات قليلة، تنطبق على مريم.

شجع المجمع الفاتيكاني الثاني على عبادة «العذراء الطوباوية.» ويُعرف البابا يوحنا بولس الثاني جيدا بتعبّده الغيور لمريم. وخلال

اسفاره الواسعة، لا يفوّت ابدا فرصة زيارة المزارات المريمية، بما فيها ذاك الذي للسيدة السوداء في تشينستوكوفا، في بولندا. وعهد بالعالم بكامله الى مريم. لذلك، يكون غير مدهش ان تكتب دائرة المعارف البريطانية الجديدة تحت «الام الإلاهة»: «انطبق التعبير ايضا على تماثيل متنوّعة كالتى تدعى فينوسات العصر الحجري ومريم العذراء.»

لكنّ التبجيل الكاثوليكي الروماني لمريم ليس الطريقة الوحيدة التي بها بقيت عبادة الام الإلاهة